(مدل) المِدْلُ بكسر الميم الخفيّ ُ الشخصِ القليلُ الجسم قال أَبو عمرو هو المَدْلُ بفتح الميم للخَسيس من الرجال والمِذْل بالدال والذال وكسر الميم فيهما والمِدْل اللبن الخاثر ومَدَل قَيْل من حِمْير وتَمَدّ َل بالمِنْديل لغة في تَنَدّ َل مذل المَذَل الضجَر والقَلَق مَذِل مَذَلاً فهو مَذِل والأُنثى مَذِلة والمَذِل الباذل لما عنده من مال أَو سِرّ ٍ وكذلك إِذا لم يقدر على ضبط نفسه ومَذِل بسّ ِره .

(* قوله « ومذل بسره إلخ » عبارة القاموس ومذل بسره كنصر وعلم وكرم) بالكسر مَذَلاً ومِذالاً فهو مَذِل ومَذِيلٌ ومَذَل يَمْذُل كلاهما قَلِقَ بسرّ ِه فأَفشاه وروي في الحديث عن النبي A أَنه قال المِذالُ من النفاق هو أَن يَقْلَق الرجلُ عن فِراشه الذي يُضاجِع عليه حليلته ويتحوّ َل عنه ليَفْتَرِشَه غيرُه ورواه بعضهم المِذاء ممدود فأَما المِذال باللام فإِن أَبا عبيد قال أَصله أَن يَمْذَل الرجل بسرّ ِه أَي يَقْلَق وفيه لغتان مَذِل يَمْذَل مَذَلاً ومَذَل يَمْذُل بالضم مَذْلاً أَي قلقْت به وضَجِرْت حتى أَفْشَيته وكذلك المَذَل بالتحريك ومَذِلْت من كلامه قَلِقْت وكلّ ُ مَنْ قَلِقَ بسرّ ِه حتى يُذيعه أَو بِمَضْجَعه حتى يتحّ َل عنه أَو بمَالِه حتى يُنْفِقه فقد مَذِل وقال الأسود بن يعفر ولقد أَرُوحُ على التّ ِجَارِ مُرَجّ َلاً مَذِلاً بِمالي لَيّ ِناً أَجْيادِي وقال قيس بن الخَطِيم فلا تَمْذُلْ بسِرّ ِك كُلّ ُ سرّ ٍ إِذا ما جاوَز الاثنين فاشِي قال أَبو منصور فالمِذال في الحديث أَن يَقْلق بفِراشه كما قدّ َمنا وأَما المِذاء بالمدّ فهو مذكور في موضعه ابن الأَعرابي المِمْذِل الكثيرُ خَدَرِ الرّ ِجْل والمِمْذَل القَوّ َاد على أَهله والمِمْذلُ الذي يَقْلَق بسرّ ِه ومَذِلَت نفسه بالشيء مَذَلاً ومَذُلَت مَذالة طابتْ وسمحتْ ورجل مَذِلُ النفسِ والكفّ ِ واليدِ سمحٌ ومَذَل بماله ومَذِلَ سَمَحَ وكذلك مَذِلَ بنفسِه وعِرْضه قال مَذِلٌ بِمُهْجَتِه إِذا ما كذّ َبَتْ خَوْفَ المَنِيّ َة أَنْفُسُ الأَنْجادِ وقالت امرأَة من بني عبد القيس تَعِظ ابنها وعِرْضكَ لا تَمْذُلْ بعِرْضِك إِنما وجَدْت مُضِيعَ العِرْضِ تُلْحَى طَبائِعهُ ومَذِلَ على فِراشه مَذَلاً فهو مَذِل ومَذُل مَذالةً فهو مَذِيلٌ كِلاهما لم يستقرّ َ عليه من ضعف وغَرَض ورجال مَذْلى لا يطمئنون جاؤوا به على فَعْلى لأَنه قَلَق ويدل على عامة ما ذهب إِليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمَذِيلُ المريض الذي لا يَتَقارّ ُ وهو ضعيف قال الراعي ما بال دَفّ ِك بالفِراشِ مَذِيلا ؟ أَقَذىً بِعَيْنِك أَم أَرَدْتَ رَحِيلا ؟

والمَذِلُ والماذِلُ الذي تَطِيب نفسُه عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذْلةُ النكتة في الصخرة ونواة التمر ومَذِلَتْ رجلُه مَذَلاً ومَذْلاً وأَمْذَلَتْ خَدِرَتْ وامْذالَّتِ امْذِلالاً وكلُّ خَدَرٍ أَو فَتْرةٍ مَذَلٌ وامْذِلالٌ وقوله وإِنْ مَذِلَتْ رِجْلي دعَوتُكِ أَشْتَفِي بِذِكْراكِ من مَذْلٍ بها فَتَهُونُ إِما أَن يكون أَراد مَذَل فسكن للضرورة وإِما أَن تكون لغة وقال الكسائي مَذِلْت من كلامك ومضضت بمعنى واحد ورجل مِذْل أَي صغير الجثة مثل مِدْل وحكى ابن بري عن سيبويه رجل مَذْل ومَذِيل وفَرْج وفَرِيج وطَبّ وطبيب .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامْذِلالُ الاسترخاء والفُتور والمَذَل مثله ورجل مِذْل خفيُّ الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمَذِيلُ الحديدُ الذي يسمى بالفارسية نَرمْ آهَنْ